

خاتمة المستدرك

[237] هذا الكتاب بعينه رسالة علي بن بابويه إلى ولده الشيخ الصدوق، وانتسابه إلى الرضا عليه السلام غلط نشأ من اشتراك اسمه واسم والده، فظن أنه لعلي ابن موسى الرضا عليه السلام، حتى لغب تلك الرسالة بفقه الرضا عليه السلام، وكان الاستاذ العلامة - قدس سره - يميل إلى ذلك، وقد يؤيد ذلك بعد توافقهما في كثير من المسائل، باشماله على غريب من المسائل، ومن ذلك توقيت وقت قضاء غسل الجمعة من الجمعة (إلى الجمعة) (1) وهو تمام أيام الاسبوع الاخرى، والمروي المشهور هو اختصاصه بيوم السبت، ونحو ذلك من المطالب، لكن لو لم يشتهبه الحال على هذا السيد، لثم له الدست (2)، وثبت ما اختاره الاستاذ الاستناد - سلمه الله تعالى - انتهى (3). ومراده بالاستاذ: العلامة العالم المدقق، التحرير الخبير، الا ميرزا محمد ابن الحسن الشيرواني الشهير بملا ميرزا، وبلاستاذ الاستناد: العلامة المجلسي رحمه الله ولا يخفى أن هذا الاحتمال بمكان من الضعف، كما تأتي الإشارة إلى أسبابه ان شاء الله تعالى. والظاهر أن هذا منه قبل اطلاعه على النسخة، التي كانت عند السيد علي خان، شارح الصحيفة، كما سنذكره ان شاء الله، وظاهره هنا، وما ذكره في ترجمة ناصر خسرو هو الاول كما سيأتي. وقال السيد الجليل، السيد حسين القزويني في شرح الشرائع: كان الوالد العلامة يرجح كونه رسالة والد الصدوق، محتملا كون عنوان الكتاب أولا هكذا: يقول عبد الله علي بن موسى، وزيد لفظ " الرضا " بعد ذلك من النسخ، لانصراف المطلق إلى الفرد الكامل الشائع المتعارف. وهذا كلام جيد، لكن يبعده بعض ما اتفق في تضاعيف هذا الكتاب،

(1) لم ترد في المخطوطة. (2) أي نال ما كان

يروم. (انظر المعجم الوسيط 1: 283). (3) رياض العلماء 2: 30، وانظر. بحار الانوار 1:

11. (*)